

فيديو # ٧٢٧ من مقاطع حظر التجول تدبر البقرة حلقة ٨٥ الآية

٧٨١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم سبعة وعشرين من مقاطع حظر التجول الحلقة الثامنة والخمسون من حلقات تدبر سورة البقرة. ارجو من حضراتكم تجميعوا المصاحف - [00:00:01](#) واقرأوا معي الآية مئة سبعة وثمانين هتجد ان القرآن رجع ثاني يتكلم عن الصيام اقرأ معي كده مئة سبعة وثمانين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم - [00:00:23](#) كن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم فتاب عليكم وعفا عنكم الان باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله آياته بص معي بقى. في الآية كده - [00:01:22](#) احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم. احل لكم معناها ان في شيء كان محرم واحل. يعني اصبح حلال دلوقتي - [00:01:56](#) ايه هو بقى احيل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم يعني ليلة الصيام مش نهار الصيام نهار الصيام بالليل يعني بعد المغرب بعد ما تفطروا اصبح يجوز المعاشرة الزوجية - [00:02:22](#) الله هو كان ممنوع قبل كده؟ ايوة قلنا ان في الصيام كان في فترة تمرين على الصيام كان النظام هو ان اثناء الصيام بالنهار لا يجوز الاكل ولا الشرب ولا المعاشرة - [00:02:40](#) وبعد الفطار يعني بعد المغرب بيحوز كل ده الى الفجر بشرط اسمع بقى الشرط ان الناس ما تنامش اللي هيدخل ينام ويصحى يبقى لازم يبدأ صياحه وكان الفجر اذن. لا هياكل ولا هيشرب ولا هيقترب من ايه؟ من من زوجته او من زوجها - [00:02:54](#) كان الواحد منهم يكبس عليه النوم ويبقى قاعد يفقر ومش قادر يفتح عينه. وخايف ينام عشان وقت الصيام ما يطولش. لانه لو نام خلاص خلص الموضوع مش مش هياكل ولا يشرب ولا ايه اه يقرب من زوجته - [00:03:18](#) اسمع بقى بقية الآية. علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم يعني ايه يختان زي كسب اكتسب خنا ختان يعني الخيانة الله معقول! الصحابة كانوا بيخونوا الخيانة دي يعني ده نقص. ما ينفعش الصحابة تخون - [00:03:35](#) بصوا يا جماعة الواحد يخون نفسه ربنا بيقول ربنا عارف ان انتم كنتم بتخونوا انفسكم مش بتخونوا بعض لا يجوز تخون غيرك. لكن انك تبقى محتاج للنوم وتقعّد تضغط على نفسك كده وتحرمها حقها في الراحة. انت بتخون نفسك يعني بتحرم - [00:04:01](#) نفسك حقها في الراحة. مش بتزلم حد غيرك كذلك نفس الكلام. عينك عمالة تغفل. وتقول لأ انا ما نمتش. لا ده انا بس قفلت عيني شوية بس. لا انت بتضحك على مين؟ انت بقى لك ساعة وبتشخر. فهو ده معنى علم الله - [00:04:22](#) وانكم كنتم تختانون انفسكم كنتم بتقعّدوا تجاهدوا انفسكم وتتعبوا انفسكم وتقولوا انا ما نمتش ثاني نمت انا فتاب عليكم وعفا عنكم. تم تخفيف الحكم ده واحل لهم كل حاجة لغاية الفجر. سواء ناموا او ما ناموش. يعني ممكن الواحد بعد التراويح يخش ينام شوية ويصحى ياكل ويعيش - [00:04:36](#)

حياته عادي والمعاشرة الزوجية كله ماشي عادي اذا طريقة الصوم نسخت وتغيرت وتم تخفيفها ربنا تاب عليهم من الحكم ده وعفى عما بدر منهم قبل كده من مخالقات لان بعضهم ما كانش قادر يلتزم بهذا الشكل الشديد جدا من الصيام - [00:04:57](#)
يقعدوا يقول لك لا ما نمتش ده انا بس قفلت عينيا طيب ليه بقى ليه تم تخفيف الحكم؟ وليه مش من الاول نزل حكم الصيام بالطريقة العادية اللي استقرت بعد كده - [00:05:18](#)

يعني هل الموضوع كان مستاهل ان يتعدل الصوم بالطريقة دي كذا مرة يعني على مرحلتين لما تقرأ الآية احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وانتم لباس لهن. ده سبب تخفيف الحكم - [00:05:31](#)
ان الرجال والنساء بعضهم لباس لبعض اللباس هو الملابس والملابس تغطي العورة. بالتالي من اهداف الزواج الاساسية جدا الاعفاف الرجل يعف زوجته. والزوجة تعف زوجها زي اللباس ما بيغطي عورة الانسان. كل زوج يغطي هذه الحاجة الغريزية في الآخر - [00:05:53](#)

لذلك الاسلام حث الرجال خاصة على التأكد من ان الزوجات في حال المعاشرة بيكونوا قضا وترهم وتراهن ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال اذا غشي احدكم اهله فليصدقها. يعني فان قضى حاجته ولم تقض حاجتها فلا يعجلها. ما يستعجلش عليها - [00:06:24](#)
لازم المرأة هي كمان تاخذ يعني تاخذ تاخذ تقضي وترها زي ما الراجل بيقتضي وتره ودي قصة بقى طويلة جدا وفيها بقى ايه يعني كلام كتير. المهم اذا هذه المسألة - [00:06:48](#)

المعاشرة الزوجية الامتناع عنها شهر كامل لبعض المتزوجين هيكون صعب جدا فخفف الحكم واصبح كل ما يصوم عنه الانسان بالنهار مباح من المغرب للفجر طيب وليه مش من الاول نزل حكم الصيام بالطريقة العادية اللي استقرت بعد كده - [00:07:03](#)
هنا بقى المشككين يخشوا ينتهزوا الفرصة ويشككوا في الاسلام ويقولوا بقى يعني يشككوا في حكمة ربنا. يقولوا لا ورب لو ربكم عنده حكمة والحكمة كلها زي ما بتقولوا والعلم كله زي ما بتقولوا. طب ليه بيقتد يجرب فيكم - [00:07:25](#)
ليه بيعمل حاجة وبعدين يرجع فيها؟ لا ربنا له في هذا حكمة واحنا بنتدبر ونتفكر لعلنا نصل لحكمة ربنا او لجزء حتى من هذه الحكمة طريقة فرض الصوم تدرجت في اشياء من الخفيف للشديد. وفي اشياء اخرى من الشديد للتخفيف - [00:07:46](#)
الصوم هيكون شهر كامل ثلاثين يوم ورا بعض. ده صعب ده شديد ففرض الاول اياما معدودات. وشرحنها قبل كده. ثلاث تيام كل شهر ويوم عاشورا فتدرج في الحجة دية من التخفيف للتشديد - [00:08:09](#)

عشان الناس ايه يطيقونه وبعد كده تدرج من مسألة التخيير يعني كان الاول اللي يطيق الصيام مخير يا يصوم يا يطعم مسكين ما يصومش عن كل يوم ثم لما الناس تعودت على الصيام بقى كذا شهر ورا بعض خلاص - [00:08:31](#)
سنة وشوية نسخ الحكم ده وجه الحكم الاشد له هو شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن آآ يبقى الشهر ده هو ده اللي هتصوموه كما شهد منكم شرف ليسر. خدناها امبارح - [00:08:52](#)

اما في مسألة الامتناع عن شهوة البطن والفرج فربنا شدد الاول في ان اللي ينام لا يستطيع اذا قام من النوم قبل الفجر انه يمارس اي حاجة من الشهوتين دول البطن والفرج - [00:09:05](#)
ثم خف في الحكم ليه عشان الناس تشع بالخفيف. ان هو لو كان من اول يوم فرض نزام الصيام الطبيعي اللي هو من من المغرب من الفجر للمغرب وبعد كده من المغرب - [00:09:22](#)

المغرب للفجر كل حاجة مباحة ما حدش هيشعر ان حصل تخفيف تم التشديد اولاً ثم التخفيف عشان الناس تشع بان ان ممكن جدا كان يبقى اشد من كده الصوم فاهمين اقصد ايه؟ فتم التخفيف عشان الناس تشع بالخفيف - [00:09:34](#)
فشعر الناس انه صحيح ان الصيام اصبح اشد من من ناحية انه بقى شهر كامل ورا بعض لكن برضه هو حصل تخفيف مريح في مسألة اباحة كل شئ من المغرب لغاية الفجر. سواء ناموا او ما ناموش. فبقى الواحد منهم ممكن يريح ساعتين ثلاثة ويصحى يتسحر. لان ما كانش فيه زمان - [00:09:53](#)

شعور ما فيش شعور. نمت خلص الموضوع فكان آآ يعني آآ المهم كان واحد من دول يفطر ولو نام بعدها بساعتين ثلاثة تبقى مصيبة

خلاص بقى يبقى هيصوم اثنين وعشرين ساعة او ثلاثة وعشرين ساعة. صعب اوي - [00:10:13](#)

طيب نص القانون نص القانون المادة القانونية اللي خفف بها الحكم اهي علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم. وكلوا واشربوا حتى - [00:10:28](#)

بين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم اتموا الصيام الى الليل. خلاص ده دي المادة القانونية اهي اللي نزلت بالتفصيل بتوضح باشرهن يعني ايه الانسان اسمه بشر - [00:10:51](#)

ليه عنده بشرة ولا فينا حد عنده صوف ولا فينا حد عنده شعر؟ شعر بمعنى زي الخيل والجمال الجلد كله متغطي بشعره. ايوة احنا كلنا عندنا شعر وطالع كده بس بين الشعرة والثانية مسافة - [00:11:07](#)

فاحنا يعتبر عندنا بشرة. والبشرة طلع فيها بعض الشعر لكن الخيل والجمال عندهم اللي مغطيهم كله شعر بالكامل. الخرفان صوف بالكامل. البشر عنده بشرة يسمى بشر. باشرهون يعني البشرة على البشرة. كناية عن - [00:11:23](#)

العلاقة الجنسية الان باشرهون وابتغوا ما كتب الله لكم وكلوا واشربوا. خلاص كل حاجة مباحة لغاية امتى ؟ لغاية ما ننام برضو ؟ لأ خلاص القانون الجديد وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. يعني لغاية الفجر - [00:11:43](#)

طبعاً انا مش هتطرق هنا للخلافات الفقهية وطريقة حساب الفجر ده ما يهمناش احنا ده في التدبر ما يهمناش ده له علماؤه وهم بيحسبوه الحاجات دي طبعاً هو في طريقة حساب للفجر يعني - [00:12:09](#)

في حاجة اسمها التمنتاشر درجة وستاشر درجة والكلام ده لكن هنا في حكاية دمها خفيف جدا حصلت ايام النبي عليه الصلاة والسلام فلازم نحكيها الحقيقة عدي سيدنا عدي بن حاتم الطائي رضي الله عنه - [00:12:22](#)

عبدة من الصحابة كان نصراني واسلم ابوه حاتم الطائي اشهر العرب اللي هو بيضرب به المثل في الكرم. لكنه لم يدرك الاسلام يعني عادي بقى ايه لما نزلت الاية حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني الواحد يقعد ياكل لغاية ما الخيط الابيض بيان من الخيط الاسود - [00:12:36](#)

قال لك عمدت الى عقال اسود والى عقال ابيض. راح جاب دبارتين كل دوبارة سودا ودوبارة بيضا والوجه فجعلتهما تحت وسادتي. خلاهم جنب الياه؟ جنب المخدة بتاعته وجعلت انظر في الليل - [00:13:01](#)

فلا يستبين لي الابيض من الاسود. فغدوت على رسول الله فذكرت له ذلك. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان وسادك لعريض وفي رواية انك لعريض القفا انما هو سواد الليل وبياض النهار. طبعاً الراجل كده ايه يعتبر يومها يعني صيامه باظ لانه - [00:13:19](#)

فضل قاعد لغاية بيموت وهو قاعد جوة بيته. لا مقصود بها الخيط الابيض من الخيط الاسود يعني بياض الياه؟ النهار من سواد الليل. المهم الفجر ابدأ الصيام حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر هم - [00:13:40](#)

ثم اتموا الصيام الى الليل يبقى ابدأ بقى ايه الصيام اه اه واتم الصيام الى الليل. الليل اوله هو المغرب. ده اول الليل. يبقى المقصود بها لغاية المغرب. هم بداية حساب الليل بيبقى من غروب الشمس - [00:14:01](#)

كمل بقى معي الاية ولا تباشرهون وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله آياته للناس لعلهم يتقون رمضان بقى فيه عبادات مصاحبة للصيام. منها عبادة الاعتكاف - [00:14:20](#)

والاعتكاف يا جماعة عشان تفهموا هذا فيه تشبه بالملائكة الانسان بيتفرغ لذكر الله تماماً يتفرغ من كل شيء. لا يشتغل ولا يتابع اخباره ولا لازم ينقطع كده عن للعبادة صلاة وذكر وتلاوة القرآن وتدبر القرآن والدعاء - [00:14:42](#)

حتى انا بقول للناس اللي بيقرأ في كتب دينية بيقرأ في السيرة بتاع ما يقرأش حتى في في الاعتكاف. الاعتكاف تفرغ للقرآن سنة ان الانسان يعتكف العشرة الاواخر ومن الممكن العشرين الاواخر وده عمله النبي في اخر سنة في حياته - [00:15:07](#)

لكن قبل كده كان بيعتكف العشر ايام. بعض العلماء قالوا الانسان كل ما يدخل المسجد في اي وقت ينوي الاعتكاف. يقول نويت الاعتكاف حتى لو هينترز خمس دقائق قبل الصلاة. يخليهم دول الاعتكاف يقعد يقرأ فيهم قرآن ولا حاجة ويذكر الله وده ياخذ ثواب اعتكافه - [00:15:28](#)

لكن طبعا ده مش الرأي اللي عليه اجماع يعني. الاجماع ان اقل حاجة في الاعتكاف يوم ليلة آ مش اجماع الجمهور اسف. الجمهور يعني معزم العلماء آ المعتكف في رمضان قلنا بيقد حوالي بيقد عشر تيام بياخد ثواب على الاعتكاف نفسه - [00:15:46](#) يعني على تفريغ نفسه وعقله وقلبه من اي روابط تربطه بالدنيا حتى وهو نائم في المعتكف بياخد ثواب. يعني الثواب بتاع الاعتكاف منفصل عن ثواب الصلاة والذكر وقراءة القرآن مجرد انه معتكف وقاعد ما بيعملش حاجة بياخد ثواب لانه مفرغ نفسه تماما لله. حتى وهو نائم بياخد ثواب - [00:16:09](#)

النساء تعتكف في المساجد. بس في مكان منفصل عن الرجال. ايام النبي صلى الله عليه وسلم كان بيتعمل لهم خيام داخل المسجد عشان ما يعني ما يقعدوش ولا يناموا قدام الرجال يعني ما ينفعش. حتى الرجال الافضل ان النوم يكون داخل خباء. خباء يعني ستارة كده بتنزل تخبي تستر الشخص - [00:16:34](#)

وهو نائم. لان النوم عورة مش مفروض انسان ينام قدام الناس الا اذا كان في مكان النوم يعني غرفة نوم فيها اكر من شخص ممكن تنام. وده بالنسبة خالص. دي غرفة نوم. هذه المخدع بيسموه. طيب - [00:16:54](#)

عموما من مبطلات الاعتكاف هو المباشرة المباشرة اه يعني ايه اللي قلنا العلاقة الزوجية ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساء. ومعقول حد يعمل كده في المسجد الاعتكاف في المسجد. انت معتكف في المسجد لكن ممكن انت يجوز لك انك تخرج من المسجد للضرورة - [00:17:08](#)

واحد مسلا محتاج يروح البيت عشان بيدي والدته الدواء. ويرجع على طول يروح البيت اعمل لاي سبب عايز اخذ آ مسلا آ دش يخش الحمام والمسجد ما فيش فيه الامكانيات دية فيروح البيت بس ما ينفعش يقعد - [00:17:35](#) في البيت ما فيش قعاد بتخش تقضي حاجتك وتطلع على طول ده بقى المقصود. ما ينفعش يباشر زوجته اساء الاعتكاف ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها - [00:17:50](#)

القرآن اذا كان هناك امر او شيء ربنا بيحيزه بيحله وقال تلك حدود الله هيقل معها فلا تعتدوها واذا كان هناك نهي عن شيء ربنا قال تلك حدود الله هيقل لا تقربوها - [00:18:11](#) يعني ربنا بيقول يجوز تعملوا كذا وكذا ده اللي يجوز ما تعدوش بقى الحد الجائز ده. لا تعتدوا ما تعديش الحد اللي ربنا اجاز لك فيه. فعند الجواز يقول لك - [00:18:31](#)

فلا تعتدوها. تلك حدود الله فلا تعتدوها. او ربنا يقول لك ممنوع تعمل كذا. ده ممنوع يعني ما تقربش من الممنوع فيقول لك تلك حدود الله فلا تقربوها ما تقربوش منها - [00:18:44](#)

مفهوم ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها. كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقون اياته هنا يعني تشريعاته ربنا بيوضح لنا الحلال والحرام علشان نتقي - [00:18:59](#)

التقوى الشرعية. يعني ايه عشان نتقي الوقوع في المخالفات اللي تبطل العبادات ما هو مش كل حاجة آ تبطل العبادة حرام يعني يعني حتى لو مش حاجة هتدخل الانسان النار - [00:19:24](#)

انا محتاج اتعلم ديني. محتاج اعرف مبطلات الاعتكاف يعني انا لو حصل حاجة ابطلت الاعتكاف مش هخش النار يعني ما عملتش زنب يعني. بس مش هياخد سواب الاعتكاف مبطلات الوضوء - [00:19:40](#)

هو الواحد لو بطل وضوءه بيخش النار لأ لكن انا محتاج اعرفها علشان اتقيها عشان عبادتي تكون سليمة كذلك يبين الله لكم اياته التفاصيل التشريعات بتاعة العبادات لعلهم يأتي للناس لعلهم يتقوا التقوى الشرعية ويتقوا ابطال هذه العبادات غصبا عنهم - [00:19:53](#)

الايات اللي احنا بنتكلم فيها دي يا جماعة مرتبطة بايه ؟ في النصف الاول من البقرة احنا كده خلصنا على فكرة الحلقة بس هنخلص بفزورة مين يعرف خدوا ثلاثين سانية واكتبوا لي في التعليقات بتاعة اليوتيوب والفيسبوك. اللي هم دول اللي بقدر اقراهم -

اية زي اللي احنا تدبرناها النهاردة مرتبطة بايه من النصف الاول من البقرة؟ مش احنا قلنا ان البقرة زي المراية تتنبيها من النص تجد النص النصف الثاني تطبيقات على النصف الاولاني - [00:20:40](#)

يلا اتفضلوا جاوبوا بقى اية زي النهاردة كده ها يلا فوزرة هنشوف كده التعليقات بتاعتكم مين عارف لأ مش ايه يا جماعة واياك نستعين بقول لكم في البقرة لا احكام ها احكام صح ها وبعدين يعني - [00:20:55](#)

اي اية الاية دي مرتبطة باي اية النصف الاول من البقرة هدى للمتقين ايه؟ لأ واضح ان مش عارفين خلاص قولوا بحماركم طب هغششكم لا مش قصة مش قصة بقر بني اسرائيل - [00:21:18](#)

الدعاء بتاع سيدنا ابراهيم وسيدنا اسماعيل. ها انا قربتها لكم اوي اهو بقى يا جماعة انتم هتعجبوا الاحباط انا هقول يمكن عشان الوقت متأخر وانتم نايمين شوية خلاص لا لا - [00:21:48](#)

خلاص الحمد لله وفرتوا علي وفرتم علي الجائزة. قتال ايه لا طيب خلاص اتفضلوا ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا ربنا بيورينا المناسك اهو. وكيفية اداء المناسك - [00:22:09](#)

صح ولا لا؟ مم احنا اتكلمنا عن الصيام وعن الدعاء وعن الاعتكاف ومبطلات الاعتكاف. افتركوا ده دايم كده باستمرار بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد برضه. يعني احنا برضه هنعيشها انا مضطر ان انا استمر في آآ - [00:22:35](#)

تأجيل وقت الدرس الساعة الفترة دي بس عشان انا على سفر دلوقتي والوضع صعب شوية ان انا اقدر آآ ارجع في وقتي اللهم انا الارض المباركة فلسطين. وكن مع اخواننا - [00:22:55](#)

في تركستان الشرقية وفي الشام وفي كشمير وفي الهند اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا مريضا به او حاملا - [00:24:41](#)

فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه. ولا تسلطه الا على اعدائك واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت - [00:24:57](#)

على دعواتك وتعاهدت على نصرة شريعتك. فوثق اللهم رابطتها وادم مدھا واهدها سبلھا. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورھا بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيھا يا ربنا بمعرفتك. وامتها يا مولانا على - [00:25:21](#)

شهادتي في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. وصلي اللهم وسلم على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبع هداه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله في نفس هذا الموعد ان كنا من اهل الدنيا - [00:25:41](#)